GC
ガンガンコミックス

عندما تبكي طيور النورس تشتت

الحلقة 7 رثاء الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

5

原作 監修 竜騎士07

作画 夏海ケイ

SE

0823

ISBN978-4-7575-4044-6
C9979 ¥581E
9784757540446
1929979005818
雑誌48128-67
定価：本体581円 +税
SQUARE ENIX.
3 3ASQ.ORG
الحلقة 7 المجلد 5

すべては１つの淡い「恋」から始まった――。

かつて六軒島で使用人として過ごしていた、
六軒島連続殺人事件の真犯人ヤス。
やがて、その身を「魔女ベアトリーチェ」と変えた真犯人は、
親友・紗音の淡い「恋」に気付く。

その恋は、二人の運命を大きく変え、
遠からず起こる惨劇への引き金となるのだった…。

عندما تبكي طيور النورس تشتت

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

© 竜騎士07/07th Expansion

目次

5 الحلقة السابعة

رثاء الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY4"

26 الجنة الذهبية

27 جوابٌ منشود

28 الساحرة وباتلر

29 وقت الامتحان

30 عند نهاية الامتحان

الطور[13] الخامس «عنصر جديد»

3 3ASQ.ORG

غينجي-
ساما...
أحسنتِم عمــلًا.
لكِن مِن باب الاحتياط سأطلبُ منكِ التحقق مِنها بنفسكِ يا شانون.
...جميع غرف الضيوف جاهزة.
وأيضًا، طلبَتْ مِنَّا السيدة تبديل غطاء طاولة غرفة الطعام مجددًا.
يا إلهي، بالكاد انتهينا مِن عناء تغييــره قبل قليل.
لون غطاء الطاولة ليس مُناسبًا.
لا بدَّ أن نبدِّلــه حتى نجد الذي يوافق شكل الغرفة.
وماذا عن الثُّريا في غرفة المعيشة؟ هل تأكدتُــم مِن نظافتها؟
لن أقبل أن تُشكِّك إيفا-سان مجددًا في وجود غبارٍ أو بيوت عنكبـوت عليها!
غـدًا...

...موعد اجتماع العائلة السنوي.
السيّدة متوتّرةٌ أكثر مِن المعتاد...
خُذي معكِ الخدم الصغار يا شانون وغيّروا غلاف الطاولة بأسرع وقت.
ضعوا واحدًا أبيض. أريدُ أن تبدو غرفة الطعام نقيّةً ناصعة البياض.
حـ- حاضر. في الحال يا سيدتي.
...والدليل على ذلك طلباتها المتكرّرة التي تعدّل عليها أكثر مِن مرّة.
تعالوا معي جميعكم.
ليس نادرًا أن يزورنا أفرادٌ مِن العائلة خلال السنة...
لكنّ هذا اليوم الوحيد الذي يجتمع فيه كل آل أوشيروميا.
إنّه أهمُّ يوم على الإطلاق لعائلة أوشيروميا...
...ولجزيرة روكّينجيما بِمَن عليها.

ما هذا...؟
نسيمُ هواء...؟
نعم...
أشعر وكأنَّ الريح تداعب شعري.
لكنّي قبل قليلٍ كنتُ في غرفتي منهكةً مِن العمل...
...وبعد أن استحممت...
...خلدتُ للفـراش ونِمتُ على الفور...
ممّا يعني أنَّ هذا...
...حلم...؟
يا إلهي، لا أصدّق كم هي مملـة حياة الخدم.

ليست مملـة وحسب ...
...بل أيضا شاقة وصارمـة ولا تفسح أي مجال للمتعة.
أقصى ما تنالين من جزاء هو احترام الخدم الجدد بسبب أقدميتك.
ألا تملّين أبـدا...
...من هذه الحيـاة؟
!?
ماذا...؟
مَـن...؟

الفصل السادس والعشرون:
الجنة الذهبية

ما هذا المكان ...؟
تشبه حديقة ورود روكِّنجيما، لكنَّها ليست هي...
ورودٌ ذهبية...
...وفراشاتٌ ذهبية...
مرحبًا بكِ...
...يا شانون...
...في حديقة ورودي الذهبية.

مضى زمنٌ طويل منذ آخر لقاءٍ لنا.
كيـف حالـكِ؟
أجـزمُ أنَّكِ بخير.
على الأقل هذا ما كان يبدو لـي، فقد كنتُ أراقبكِ يوميًا.
......
هيئه...

آآه، ليس باليد حيلة.
إنَّـكِ لا تتذكرينني.
تقصدين ...
...أنَّـي كنتُ أعرفكِ ونسيت؟
إذا صحَّ هذا، فأنا آسفة...
لا حاجة للاعتذار.
فالخطأ ليس خطأكِ.
سأعرِّفك بنفسـي.
أنا الساحرة الذهبيــة
بياتريس.

...؟!
المـرأة التي يُنـادي باسمها فخامة الرئيس...؟
منقذة آل أوشيروميا؟
كلا.
لستُ بياتريس تلك.
أنا بياتريس الساحرة الذهبية، حاكمـة ليالـي روكِّينجيما.
سيِّدة هذا القصر الثانية...
...التِّي تقدِّميـن لها الاحترام دومًا.
أووه... أنتِ هي؟
هاهاهاها
لا داعي للذُّعـر.
لقد كُنَّا زملاء في الماضي.
بـل أكثر...
...كُنَّا نتشارك نفس الغرفة.
نفـس الغرفة...؟
لكنَّ غرفتي كانت دائمًا منفردة. لَم يسبق أَن...

عندما تفارقنا...
...سلَبتُكِ ذكرياتك.
لكنّي لَم أنسَــى وقتنا معًا في الغرفة.
كما...
...لن أنسى أبدًا كيف...
...قررتُ لوحدي قطع أواصر صداقتنا ثمَّ رحلت.
لذلك...
...محوتُ كلَّ ذكرياتك عني...
...لكي لا تشعـري بالوحدة والكآبة مِن غيابي.
......

لا تُجهدي نفسكِ في محاولــة الفهم.
كلُّ ما عليكِ الآن...
...هو تصديق كلامي.
لَم أستدعكِ إلى هنا لأُلحقَ بكِ ضررًا.
لقد دعوتُ روحكِ أثناء منامكِ...
...إلـى حديقتي.

هذا...
...مذهل.
حتّى في القصر لَم أرَى مِن قبل وليمةً كهذه...
في العادة تكون خِدمة المائدة وظيفتكِ...
...لكنّكِ صديقتي.
لذا لستِ بحاجةٍ لذلك هنا.
كما أنّي ساحــرة.
لذلك لا حاجة لي بالخدم.
تفضّلي.
لا تخجلي.
كُلي حتى الشبـع.
آآه... شـ... شكرًا لكِ...
فجـأةً وجدتُ نفسي ضيفةً في حفلة شاي ساحرة...

كانت الصينية زاهيةً بأصنافٍ مِن الفطائر الجميلة المزركشة كالجواهر...
...والكعك المقرمش المحشو بالعسل الذهبي اللامع....
وكأنَّه منظرٌ مِن قصَّة خيالية...
لكنَّ الأفضل على الإطلاق...
...كانت رائحة الشاي بالورد الحلوة العبقة...
...إذ لم تكُن تشبه أيَّ رائحةٍ شممتُها مِن قبل.
3ASQ.ORG

كنتُ متوتِّرةً في البداية...
...لكنَّ الساحرة استمالتني بابتسامتها الودودة التي تبدو عليها البراءة...
...فسرعان ما بدأتُ أستمتع بهذه التجربة...
لا بدَّ أنَّكِ مرهقةٌ مِن عمَل الخَدَم.
أنا أيضًا أتذكر جيدًا كم يتطلب مِن جهد.
خصوصًا تنظيف حواف نوافذ الكنيسة، ذلك فظيع.
هـ.. هذا مفاجئ.
أأنتِ أيضًا كنتِ تعملين مع الخدم؟
نعم، لوقتٍ وجيز.
كنتُ أتَّصف بالبلادة وأضيِّع أشيائي طوال الوقت.
أمَّا أنتِ فكنتِ قدوتي؛ الخادمة المثالية.

عفوًا... أعتـذر منكِ.
مع ذلك ما زلتُ لا أتذكرك...
أخبرتكِ ألَّا حاجـة للاعتذار.
لستِ خادمةً هُنا.
بل أنتِ صديقتي وضيفتي.
ليس في هذا المكان قواعـدُ أو قيود.
لا شقاء، ولا مـلل.
يمكنني إعطـاؤكِ كل ما تشتهي نفسكِ.
قوتـي عظيمة لهذه الدرجة.
استدعيتكِ إلى هنا...
...لأعلمكِ بما أستطيع الآن فعله.

هلمنَ إلـي!
أيتها الفراشات الذهبية!
أمتعِنَ ضيفتـي المبجّلة!
أَرينَها رقصكـنَّ البهيج!
وإذا مللتِ مِن ذلك...
...بوسعي أن أنادي على فرقة موسيقية تعزف أيَّ أغنيةٍ تشائين.
أمَّا إذا مللتِ مِـن ذلك أيضًا...
...فسيؤدي أتباعي الأذكياء خدعًا سحريةً عظيمة أمامكِ حتّى يرفّهوا عنكِ.

لا تقلقي.
فالوقتُ هنا أزليٌّ غير محدود.
يمكنني أن أحقِّق لكِ عددًا لانهائـي مِن الأمنيات.
لا سُلطَة للساعات على حفلتي.
لا أستطيع أن أعبِّـر...
...عن مـدى امتنانـي لكِ...
...على تنظيم هذه الأمسيـة الرائعة.
لا أحتاجُ شكرًا.
فكلمات الشكر...
دائمًا تسبق الوداع في عالم البشر، أليس كذلك؟
أخبرتكِ ألَّا نهاية لهذه الحفلة.
ولذلك لا أريـد شكركِ.
مع ذلك فأنـا فعـلًا ممتنة لك.
لكن...

...مِثلما لكلِّ حلمٍ نهاية...
...كذلك هــذا الحلم...
...سيبلُغ ختامه عاجلًا أم آجلًا.
...همم.
ولماذا عليه أن ينتهـي؟
لأنَّ علي الاستيقاظ غدًا مبكرًا.
إذا استغرقتُ في النـوم هنا، فسوف توبِّخني السيِّدة بشدة.
هاها هاهاها هاهاها هاها

لماذا تتلهَّفين للعودة لعالم ناتسوهـي العصبيَّة؟
بل...
لِماذا تودِّين العودة لعالـم البشر مِن أساسه؟
أليس عالمًا يعجُّ بالمصاعب والتقلُّبات؟
لأنِّـي بشـر.
لا يمكنني أن أثقل عليكِ بضيافتي هنا للأبد.
إنَّـــكِ مخطئة...
...يا شانون.
دعوتكِ إلى هنا بملإ إرادتي،
ولستُ أنـوي أن أكسر صداقتنا مجددًا.
ما مِن شيء يرغمكِ على الرحيل.
الوقت هنا أزلـي، لن أسأم أبدًا مِن احتسـاء الشاي معكِ.
بل على العكس، أجدكِ رفيقةً مسليَّـةً في الحديث.
أ... أشكركِ على إطراءكِ.
...لكـن مع ذلك...
...لا بدَّ أن أعـود إلى عالمي.

لماذا؟
لماذا تعودين لعالمٍ تضيّعين فيه كل وقتكِ بين العناء في أعمـال البيت والملل في واجبات المدرسة؟
عالمٌ لا تعيشين فيه مرحًا ولا تتلقين جزاءً؟
شانون...
ألا بدّ أن يكون عالمكِ...
...هو ذلك العالم المريع؟
سوف أصارحكِ القول.
أنَـا...
لَـم أدعُـكِ إلى هنا لتكوني ضيفتي...
...بـل لأرحّبَ بكِ في بيتكِ.
بـ... بيتي...
...؟

كما رأيت بعينيكِ...
...عالم الساحرات أمتعُ بكثير مِن عالم الخَدَم.
هذا المكان جنّتي.
حفلة الشاي هذه محض مقدّمة لما سيأتي...
...أنتِ صديقةٌ قديمةٌ وعزيزةٌ علي.
وإذا أردتِ، يمكننا إقامة شتّى أنواع الحفلات متى نشاء.
هدفي حتّى الآن كان إكمال حديقة الورود الذهبية...
واليوم قد فعلت وصار كلُّ شيءٍ جاهزًا.
ذلك ما يعنيه الأزَل...
....الأبد النهائي.
أظنّني سأدعوها
الجنّة الذهبية.

دعوتُكِ فور اكتمالهـــا.
يمكنكِ العيش معي إلى الأبد، ولن تجدي هنا إلا السعادة المطلقة.
ستحيَيْن وكأنّكِ...
...في قصّة خرافيـــة لا نهاية لها...
......
عـرضٌ جميـل.
أشكركِ جزيـــل الشكر.
لكـن أخشـى أنّـي...
...مضطرّةٌ لرفضـــه.

لماذا؟!
لماذا...؟
ما الذي يجبـركِ... وأيُّ واجبٍ هذا
الذي يدفعكِ للعـودة إلى عالم البشر؟!
عالم البشر، وتحديدًا حياة الخدم...
...حياةٌ يملأُهـا العناء.
ناتسوهي عصبيّـة وصارمـةٌ وصعبة الإرضاء.
وصرورة الموازنـة بين الدراسة والعمل تزيد الطين بلة.
لقد رأيتُ بعيني هذه الأعباء الثقيلة...
...جاثمةً فوق كتفيكِ بلا أمـلٍ لزوالها.
رأيـتُ كلّ شيء.

لهذا دعوتكِ إلى هنا...
...إلى جنَّتي الذهبيـة.
كنتُ أريد أن أكـونَ المُضيفـةَ المثالية...
...وأوفِّر لكِ كلَّ الملذات إلى ما لا نهاية.
إذن لماذا...؟
لماذا تختارين عالـمكِ القديم...
وليس عالمـي أنا...؟

أتقصدين...
...نعم.
عالم البشر أيضًا فيه مسرّات...
...ومِنها طبعًا ما يضاهي كلَّ الأسحار.
...أنَّ في عالم البشر...
...ملذَّات تفوق ما في عالم الساحرات؟
مستحيل...
هذا... غير معقول.
بلى معقول.

إنَّهـا الحقيقة.
.....
ليــس منطقيًا...
سخافة!
ليس منطقيًا أبـدًا!!

أنا الساحرة الذهبية العظيمة ويمكنني بقواي استحضار قدرٍ لا نهائيٍّ مِن أي شيءٍ أريد!
أتزعُمين...
...أنَّ هناك ما لا يمكنني نيلُه؟
...نعم.
اشرحي!
كلُّ شيءٍ في هذا العالم مُسَخَّرٌ وفقَ مشيئتي!
أخبريني ما هذا الذي ينقصني؟!
أظنُّكِ...
...تعرفين سلفًا ماذا يكون.

أليس لِهذا بالضبـط...
...دعوتنـي إلى حفلتكِ؟
تتجرئين...
...على اللعـب بالألفـاظ في حضرة ساحرة؟
هييه...
هيهيهيهي...

والآن...
...أستأذنكِ للمغادرة.
لا يمكنني العيش هنا مع كامل الأسف...
...لكن إذا دعوتني لحفلة شايٍ أخرى فستُسعِدني تلبية الدعوة.
لا تقلقي، يمكنكِ النوم قريرة العين...
...فلن تتلقي منِّي أيَّ دعواتٍ بعد اليوم.

سوف تنسَى شانون ذكرى هذا الحفلـة غدًا صباحًا...
....
«أظنُّك تعرفين سلفًا ماذا يكون.»

بيس...
...لا
تنزعجي مِن
كلامها.
التفكير في مثل
هذه المواضيـع
المعقَّدة يجلب
صداع الرأس.
إذا أردتِ...
....يمكنني
أن أكون بديلةً
شانون.
...سئمتُ من
حفلات الشاي
معكِ.
آه
يا إلهي.
إنَّكِ قاسية
القلـب.
ما هذه
"المسرَّات"
التي تحدثت
عنها شانون؟
ما الشيء
الذي يوجد في
عالم البشر...
...وتفتقـر
إليه جنَّتـي
المثالية؟!

لستُ أفهـم!
لا بدَّ أن أعـرف...
مـا الَّـذي لا أملك...؟
ما الذي ينقصني؟